الشيخ الصفار : التشيّع ليس انتماء ً قبليًّا، وإنما هو انتماء قيمي سلوكي

الشيخ حسن الصفار:

التشيّع ليس انتماء ً قبلي ًا، وإنما هو انتماء قيمي سلوكي، وبالتالي فإن م َن ْ ينتمي إلى هذا الخط والتيار يجب أن يكون ملتزمًا بالقيم والمبادئ، ولا يكفي الانتماء العاطفي، من إعلان الحب لأهل البيت "ع" والموالاة لهم، فالكثير من الروايات والنصوص تؤكّد على أن هذا لا يحقق العنوان ولا يجدي، فمجر ّد المحبـّة والولاء القلبي والانتماء العاطفي لا يجدي، وإنما يجب الالتزام بالقيم.

وهذا ما ركّز عليه الإمام العسكري "ع" في وصيته وهي مسألة القيم والسلوك الملتزم، يقول "ع": «أوصيكم بتقوى ا□ والورع في دينكم والاجتهاد □ وصدق الحديث وأداء الأمانة إلى مـَن ِ ائتمنكم».